

جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التربية وعلم النفس  
فاعلية استعمال الانشطة الصفية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ  
بها لدى طالبات الصف الاول المتوسط \*

ازهار محمد علي كاظم السعدي

أ.عزیز كاظم نايف

الباحثة

أستاذ المناهج وطرائق التدريس

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education

And Scientific Research

University of Karbala

College of Education for human studies

The Effectiveness Of Using Class Activities In Acquiring And

Concepts By The Students Of The Sustaining Geographical

First Year Intermediate Schools

By Student

Azher Muhammad Ali Kadhim Aziz K. Naief

2. There is not such a significant relation also between the two group in the test of sustaining geographic concepts.

The research has been conducted on the first- year intermediate and secondary morning schools for girls, belonging to the general directory of education in Karbala.

The sample, which was chosen from the first- year students of summaye intermediate school, randomly consists of (68) students.

The material to be tested was the first four chapters from the textbook of geography, principles of general geography for the

Abstract

This research aims know (the effectiveness of using class activities in acquiring and sustaining geographical concepts by the students of the first-year intermediate schools).

To achieve this aim, the researcher has constructed tow nil hypotheses:

1. Statistically there is no significant relation at(0,05) level between the average marks of the experimental group taught by using class activities and of the controlled group taught by traditional method in the test of acquiring geographical concepts.

In the light of the findings obtained, the researcher put forward the following recommendations:

1. Concentrating on class activities as a fundamental component of lesson planning.

2. Having booklets or leaflets to explain the goals of educational class activities for all stages to help teachers of social sciences when teaching these subjects.

3. Constructing training courses for teachers of geography to be aware of the importance and use of these educational class activities

The researcher suggests that the following studies should be carried out: -

1. Conducting a similar study for other different stages and other variables such as creative thinking and problem solving.

2. Conducting a similar study for other subjects.

first- year intermediate schools (20) geographical concepts were identified, and (112) behavioral goals .

The test of acquiring geographical concepts consists of (60) items of multiple- choice type in agreement with the three processes of measuring the acquiring of concepts (defining the concept- recognizing the concept- applying the concept) the test was assured for its validity, reliability and psychometric features.

The data were analysed by using (t-test) the results showed that the experimental group which was taught by using class activities has surpassed the second group taught by traditional method in both tests acquiring geographical concepts test, and sustaining geographical concepts test.

#### ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (فاعلية استعمال الأنشطة الصفية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الأول المتوسط). لتحقيق هدف البحث، صاغ الباحثان الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست

باستعمال الأنشطة الصفية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الأنشطة الصفية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة

الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية التقليدية في اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم الجغرافية.

اقتصرت البحث الحالي على طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء للعام الدراسي(٢٠١١-٢٠١٢). استخدم

الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، واختيرت متوسطة سمية بصورة قصدية، ثم اختيرت شعبتين من أصل ثلاث شعب للصف الاول المتوسط بالطريقة العشوائية، بلغ عدد أفراد العينة(٦٨) طالبة، وبعد أن حدد الباحثان

المادة العلمية متمثلة بالفصول الاربعة الأولى من كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول المتوسط، وفي ضوء

محتواها قام الباحثان بتحديد المفاهيم الجغرافية البالغ عددها(٢٠) مفهوماً جغرافياً، وتم صياغة (١١٢) هدفاً

سلوكياً للفصول الاربعة الاولى، وأعد الباحثان خططاً تدريسية للموضوعات المراد تدريسها، بواقع(٢٢) خطة يومية

لكل مجموعة (التجريبية والضابطة)، قام الباحثان ببناء اختبارا لاكتساب المفاهيم الجغرافية تألف من(٦٠) فقرة اختبارية

الفصل الاول

مشكلة البحث

Research

Problem OF The

ان استقرار سريعا لما أظهرته البحوث والدراسات في مجال طرائق واساليب تدريس المواد الاجتماعية والجغرافية

بشكل خاص يشير الى ان طرائق التدريس ما زالت اسيرة المفهوم التقليدي الذي يعتمد على حفظ المعلومات

والحقائق، فالمدرس هو محور العملية التعليمية والناقل للمعرفة في حين يكون الطالب متلقياً للمادة دون المشاركة بشكل

فاعل في عملية التعليم وهذا ما اكدته دراسة (القرعة غولي، ٢٠٠٤: ٢) ودراسة (الشكرجي، ٢٠٠٥: ١) ودراسة (الجبوري، ٢٠٠٦: ٢-٣).

من نوع الاختيار من متعدد، وتم التأكد من صدقه وثباته، وخصائصه السايكومترية.

وبعد انتهاء التجربة تمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t-test) وأظهرت النتائج،

تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الانشطة الصفية على طالبات المجموعة الضابط التي درست

بالطريقة التقليدية في كل من اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ. وفي ضوء النتائج التي توصل اليها

الباحثان أوصى الباحثان بعدد من التوصيات منها:

١- التركيز على الأنشطة التعليمية الصفية، والاهتمام بها كمكون اساسي من مكونات الخطة الدراسية.

٢- أعداد كتيبات أو نشرات توضح اهداف الانشطة التعليمية الصفية لمختلف المراحل الدراسية لإفادة مدرسي

ومدرسات المواد الاجتماعية منها في أثناء تدريسهم لهذه المواد.

وتم اقتراح عدد من المقترحات منها: إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية ومعتبرات أخرى مثل التفكير الابداعي وحل المشكلات.

وتجدر الإشارة الى ان واحداً من هذه الاسباب ايضا هو عدم استعمال الانشطة التعليمية وخاصة الصفية منها. وذلك قد

يعود إلى عدم الإيمان الحقيقي لدى المدرس بقيمة الانشطة واهميتها، واحياناً عدم قدرتهم على تنظيمها وريادتها أو

عدم توافر الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة، وهذا ما ينبغي أن يدركه مدرسو المواد الاجتماعية في

المرحلة المتوسطة على وجه الخصوص عند تدريسهم لها، فهذه المقررات تغلب عليها صفة الدراسة النظرية وتحفل

بالعديد من المعلومات والمصطلحات والحقائق والمفاهيم والبيانات والإحصاءات والخرائط والرسوم البيانية والصور التوضيحية، من هنا فإن

الانشطة التعليمية تعمل على تفعيل تدريسها والخروج بها من الجانب النظري التقني، الى الجانب العملي القائم على مشاركة المتعلمين وايجابيتهم في تعلمها، وزيادة درجة تحصيلهم فيها، وهذا ما توصلت اليه دراسة(النداوي،٢٠٠٦: ٦٧) ودراسة(سلمان،٢٠٠٨: ٣٠) ودراسة (القرغولي،٢٠٠٠: ٢) ودراسة (محسن،٢٠٠٢: ٥٣) .

مما تقدم اصبح لدى الباحثان شعور بضرورة البحث عن انسب الطرق والاساليب وافضلها في تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة، فاختار الباحثان هذا الموضوع بالبحث والدراسة، خاصة وانه على حد علمهما لا توجد دراسة تناولت استعمال الأنشطة الصفية في تدريس مادة الجغرافية لطالبات المرحلة المتوسطة بشيء من التفصيل، فجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على موضوع تزايد الاهتمام به من خلال العديد من الدراسات والندوات والمؤتمرات التربوية بشكل واسع لعلها تسهم في معالجة اكتساب المفهوم بالشكل الامثل.

وبناءً على ذلك تبلورت مشكلة البحث في السؤال الاتي:

هل لاستعمال الأنشطة الصفية فاعلية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الاول المتوسط ؟

أهمية البحث The Importance Of the Research

زاد الاهتمام في العقود الاخيرة على تعلم المفاهيم، فقد اتجه المربون في المؤسسات التربوية الى توجيه العملية التعليمية لتتوافق مع السياسة التعليمية الجديدة التي تؤكد على ضرورة تعلم المفاهيم في مختلف المواد الدراسية، ويؤكد العلماء والباحثون ان مساعدة الطلبة في مختلف المراحل التعليمية على تعلم المفاهيم بطريقة فعالة، هي غاية اساسية من غايات التعليم المدرسي.

(صوالحة وخالد،٢٠٠٥: ٤٨) حيث يتجه التعلم المدرسي في جزء كبير منه الى تعليم المفاهيم وتطويرها، لان المفاهيم تشكل قاعدة ضرورية للسلوك المعرفي الأكثر تعقيداً، كالمبادئ والتفكير وحل المشكلات، ولعل الافتراض القائل بضرورة المفاهيم وامكانية تغييرها أو تعديلها أو تهذيبها، بطرق تعليمية مختلفة، يبطن احد الاهداف التعليمية الهامة التي تسعى الى تحقيقها المؤسسات

التعليمية.(بطرس،٢٠٠٨:٣٧) اذ يساعد تعلم المفاهيم الطالب على التزود بمعظم اساسيات التفكير وتجعله قادراً على ادراك الاشياء والحقائق ضمن اطار مفاهيمي يجعله اكثر فاعلية.(Klausmeir,1980:p4)

وتشير ( هيلدا تابا ) ان تعلم الحقائق والمعلومات ليست سوى ادوات اولية يمكن من خلالها تكوين المفاهيم للمتعلم والتي تشكل في مجموعها الهيكل المعرفي للعلم والتي تعمل على تنظيم المناهج القائمة على اساس المفاهيم.(Taba,1967:21)

واحتلت المفاهيم في الدراسات الاجتماعية مكانة مهمة لدى متخصصي التربية، حيث توجه اهتمام بعض الباحثين الى دراسة بعض نماذج تعليم المفهوم أو الطرائق التعليمية لمعرفة مدى فاعليتها في تدريس مفاهيم المواد الاجتماعية.(سعادة ويعقوب،١٩٨٨:

٤٧٧)

وتمثل المفاهيم وحدة بناء اي علم وتشكل قاعدة اساس للتعلم والتعليم، وهناك فوائد عديدة لاستخدام المفاهيم في الدراسات الاجتماعية تتمثل بما يلي:

١- تعد بمثابة خرائط الطرق للعالم الاجتماعي، وهي عملة نقدية ثابتة القيمة للعمليات الذهنية .

٢- تستخدم كنقطة ارتكاز عند انتقال الطالب من صف إلى اخر .

٣- تساعد على تنظيم الخبرة العقلية  
المباشرة وغير المباشرة.  
(السكران، ٢٠٠٧: ٤٤)

وتمثل المفاهيم الجغرافية من اهم  
مستويات البناء المعرفي الذي تبني عليه  
باقي مستويات المعرفة من مبادئ  
وتعميمات ونظريات ومن خلالها يمكن  
تنظيم المخزون المعرفي للطالب بحيث  
يصبح التعلم ذي معنى.  
(الطيبي، ٢٠٠١: ٩٥) ولم تصبح  
وظيفة المدرسة مقتصرة على تزويد  
التلاميذ بمعارف وحقائق ومعلومات  
دون التطرق الى استخدامها كمارسات  
وتطبيقات في حياة الفرد المتعلم ولهذا  
اقتضى ذلك اعادة تنظيم هذه الحقائق  
والمعارف والمعلومات وتبويبها الى  
مفاهيم اساسية تمكن الفرد المتعلم من  
التحكم بها وممارستها عن طريق  
الانشطة المختلفة، وامام التطور العلمي  
الهائل تبلور اتجاهان:

الاتجاه الاول: يتمثل في المفاهيم  
والمبادئ والتي يمكن من خلالها فهم  
العديد من الحقائق والمعارف الجزئية  
الاتجاه الثاني: يتمثل في كيفية الاهتمام  
بالتعلم الذاتي من خلال تطبيق هذه  
المفاهيم في صورة نشاطات وأداءات. (سعيد  
وعبد الله، ٢٠٠٨: ٢٠٧)

ويرى جانيه ان تدريس المفاهيم  
يحتاج الى مجموعة من الاستراتيجيات  
التي تستخدم في ضبط الإحداثيات التي  
ترتبط بالموقف التعليمي ومنها :

المادة التعليمية .  
الكتاب المدرسي .  
النشاطات المختلفة التي يقوم بها المدرس  
النشاطات المختلفة التي يقوم بها الطالب.  
(الطيبي، ٢٠٠٤: ٢٠١)

ولكي يحدث التعلم لأبد ان يكون المتعلم  
نشيطاً وإيجابياً، والمدرس الجيد هو الذي  
يثير نشاط الطالب العقلي ويجعل من  
النشاط جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم  
نفسها مع التنوع في الانشطة في كل  
موقف من مواقف التعلم . (خاطر

وبيستان، ٢٠١٠: ٦٥) ان مفهوم  
النشاط في المنهج يركز على الفلسفة  
التي تتلخص في أن ايجابية المتعلم لا  
تتحقق ألا عندما يشترك الطالب نفسه في  
حل مشكلات ذات معنى بالنسبة له، ولا  
تتم إلا إذا أخذ الطالب دوراً إيجابياً  
ونشيطاً في عملية التعليم، كما لا يتحقق  
كل ذلك إلا إذا كان الموقف الذي يتفاعل  
فيه الفرد متفقاً مع ميوله الحقيقية. (يونس  
واخرون، ٢٠٠٤: ٢٣٩) اذ ان الانشطة  
الصفية تسهم في تنمية العديد من  
المهارات لدى الطلاب وهذه المهارات لا  
يمكن تنميتها من خلال الاعتماد على  
الكتاب المدرسي ونقل ما يحتويه الى  
الطالب بل تحتاج هذه المهارات الى  
القيام بالعديد من الانشطة مثل كتابة  
البحوث القصيرة والتقارير وإجراء  
المسابقات والمناظرات والندوات  
والمسرحيات والاداعة المدرسية  
والصحف المدرسية، وفي ظلها يبحث  
الطالب ويثير التساؤلات ويناقش ويحاور  
ويميز بين الحقائق ويربط بين الاسباب  
والنتائج. (الجمال، ٢٠٠٥: ١١٧) ولما  
كان جون ديوي قد اكد على ان المعرفة  
نتاج تفاعل الفرد مع المشكلات الحية  
المرتبطة بالواقع وان الانشطة تعتبر  
الاختبارات العملية للأفكار، مما يستلزم  
توفير قدر كبير من النشاط يمارسه  
الطالب في مجالات متنوعة تنمي لديه  
مفهوماً ايجابياً للذات وقبول الآخرين.  
(العجمي، ٢٠٠٨: ١٨٩) ويمكن للمدرس  
ان يؤدي الانشطة الصفية من خلال  
اساليب عديدة منها المحاضرة والشرح،  
والعروض التوضيحية، وعرض الافلام  
والصور والاشكال، ويكون المدرس هو  
المنظم للخبرات التعليمية ويتحدد دوره  
بتحديد النتائج التعليمي المراد تحقيقه من  
الخبرة، واتاحة الفرصة للطلبة لاستيعاب  
الخبرات والتركيز على زيادة الابنية  
المعرفية، ويستطيع ان يؤدي الانشطة  
الصفية بتحديد العمليات الذهنية التي  
يريد تطويرها لدى الطلبة وتنشيط

اهتمامهم وتحديد الذين تتدنى مساهمتهم والعمل على زيادة فاعليتهم، فالطالب لكي يتعلم لابد ان يحتاج شيء، وان يلاحظ شيئاً وان يقوم بعمل شيء وان يحصل على شيء (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ٣١) ان استعمال الانشطة الصفية لطلبة المرحلة المتوسطة من الممكن ان يسهم في اعدادهم اعداداً يتناسب مع مستوى نضجهم العقلي والفكري، فالمرحلة المتوسطة تتميز بخصائص معينة منها ان الطالب فيها تتشعب وتنمو مهاراته وتتكون ميوله وتقوى قدراته على التفكير. (العارف، ١٩٩٣: ٢١٩) وتعتبر المرحلة المتوسطة وهي المرحلة الثانية من التعليم وعادة ما يتراوح عمر الطالب في هذه المرحلة بين (١٢-١٥) سنة وهذه من اخطر واعقد المراحل التعليمية والتربوية، لذا فلا بد ان يكون المدرس لديه خلفية كافية في مجال علم نفس النمو تساعده على التعامل مع طالب هذه المرحلة. (الحميدان، ٢٠٠٥: ٢٣) ولهذه المرحلة ايضاً نوع من الخصوصية تتمثل في حدوث تغيرات جوهرية على الطالب، هذه التغيرات عضوية ونفسية بنفس الوقت، حيث نجد ان هناك تغيرات واضحة أصبحت تتضح على اهتماماته وميوله وطبيعة استعداداته، حيث يكون الطالب في هذه المرحلة بأشد الحاجة الى الانشطة التي تساعده على الاستقلال الوجداني والاجتماعي والمهني وتفرغ طاقاته بأسلوب مقبول علمياً واجتماعياً. (العتوم، ٢٠٠٨: ١٠٢-١٠٣) وبناء على ما تقدم نتضح اهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :- ١- اهمية استعمال الانشطة التعليمية الصفية في تحقيق اهداف تدريس الجغرافية لما له من دور في استثارة دافعية الطالبات نحو تعلم الجغرافية وفعاليتها في اكتساب المفاهيم والمهارات العقلية. ٢- يولي التربويون المفاهيم اهتماماً بالغاً لأنها من الواجبات الرئيسية التي ينبغي ان يركز عليها

المدرس في تدريسه لما لها من دور فاعل في ربط كمية هائلة من اجزاء المعلومات المنفصلة وتصنيفها لتسهيل عمليتي التعليم والتعلم وزيادة تحصيل التلاميذ. ٣- من المؤمل ان تفتح هذه الدراسة الطريق امام دراسات اخرى في مجال الانشطة التعليمية ذات الصلة بالمواد الاجتماعية أو غيرها من المواد الدراسية. ٤- اهمية المرحلة المتوسطة، كون الطالب يمر فيها بمرحلة حاسمة في مجالات النمو المختلفة، وفيها تكون الفرصة سانحة لتوجيهه توجيهاً يمني ميوله ونشاطاته، كما تعد حلقة مهمة في سلسلة المراحل التعليمية. ٥- عدم وجود دراسة سابقة- في حدود علم الباحثان- تناولت فاعلية الانشطة الصفية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها في المرحلة المتوسطة.

#### هدف البحث Research Aims of the

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية استعمال الانشطة الصفية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الاول المتوسط .

#### فرضيتا البحث Hypothesis of the Research

لغرض تحقيق هدف البحث، وضع الباحثان الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال الانشطة الصفية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية .
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال الانشطة الصفية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم الجغرافية .

## Limitation of the Research

يقتصر البحث الحالي على : ١- طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوي النهارية في مركز محافظة كربلاء المقدسة. ٢- موضوعات كتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر تدريسه لطلبة الصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ في العراق. ٣- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ .

## Definition of the Terms

### Effectiveness

أولاً: الفاعلية

عرفها كل من:

١- (webb,1974) بأنها " القدرة على تنفيذ وتحقيق الاهداف المرجوة . (اخوارشيدة،٢٠٠٦: ٧٩)

٢- (بدوي،١٩٧٧) بأنها " القدرة على احداث اثر حاسم في زمن محدد" (بدوي،١٩٧٧: ١٢٧)

التعريف الاجرائي للفاعلية: الاثر الذي تحدثه الانشطة الصفية على اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها بمادة مبادئ الجغرافية العامة المقررة للصف الاول المتوسط .

### Activities of Classroom

ثانياً : الانشطة الصفية

عرفها كل من :

١- (العتوم،٢٠٠٧) " هو كل فعل أو اجراء يقوم فيه المدرس أو المتعلم أو الاثنين معاً، لتحقيق اهداف تربوية معينة، وتنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة ". (العتوم،٢٠٠٧: ١٨٧)

٢- (سمارة والعديلي،٢٠٠٨) " هو ذلك النشاط الذي يتم داخل غرفة الصف سواء كان نشاطاً تعليمياً من قبل المدرس أم نشاطاً تعليمياً من قبل الطالب " . (سمارة والعديلي،٢٠٠٨: ١٦٧)

التعريف الاجرائي للأنشطة الصفية: كل فعالية او نشاط تعليمي مخطط لها مسبقاً من قبل الباحثة التي وردت ضمن

حدود هذا البحث، والتي استعملت في تدريس طالبات المجموعة التجريبية في البحث الحالي لفهم واكتساب المفاهيم الجغرافية المتضمنة للفصول الاربعة الاولى من كتاب مبادئ الجغرافية العامة لطلبة الصف الاول المتوسط.

## Acquisition

ثالثاً : الاكتساب

عرفه كل من :

١- (Davis,1977) " قدرة الطالب على التمييز بين الامثلة التي تنتمي الى المفهوم، والامثلة التي لا تنتمي إليه وتحديد الخصائص والشروط الكافية ليكون اي مثال هو مثال ذلك المفهوم"

(Davis,1977; 13)

٢- (الازيرجاوي،١٩٩١) " مساعدة المتعلم على جميع الامثلة الدالة على المفهوم أو تصنيفه بطريقة تمكنه من التوصل الى المفهوم المنشود".

(الازيرجاوي،١٩٩١: ٣٧)

التعريف الاجرائي للاكتساب : قدرة طالبات الصف الاول المتوسط (عينة البحث) على تعريف وتمييز وتطبيق المفاهيم الجغرافية الواردة في كتاب مبادئ الجغرافية العامة التي تضمنتها الفصول الخاضعة لتجربة البحث وتقاس بالدرجات التي يحصلن عليها في اختبار الاكتساب البعدي الذي يتم تطبيقه عند انتهاء التجربة.

## Concept

رابعاً : المفهوم

عرفها كل من :

١- (ابو خنلة،٢٠٠٥) " تصور عقلي في شكل رمز أو كلمة أو جملة يستخدم للدلالة على شيء أو موضوع أو ظاهرة معينة". (ابوخنلة،٢٠٠٥: ٢٤٩)

٢- (الناشف،٢٠٠٩) " كلمة أو مصطلح أو عملية أو عبارة تشير إلى مجموعة صفات أو خصائص تعطي معنى وفهماً خاصين". (الناشف،٢٠٠٩: ٣٠)

التعريف الاجرائي للمفهوم : هو رمز او تصور عقلي أو مصطلح لظاهرة جغرافية ذات خصائص مشتركة لها صلة بموضوعات كتاب مبادئ

تدريسه للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢ م).  
سابعاً: المرحلة المتوسطة:

وهي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتشمل سنوات العمر بين (١٢-١٤ سنة) ويكون التعليم في هذه المرحلة لمدة ثلاث سنوات، للصفوف الاول والثاني والثالث المتوسط الفصل الثاني

اولاً: خلفية نظرية

الانشطة التعليمية- التعلمية (الصفية)

مفهوم النشاط المدرسي:

أن اصل كلمة النشاط في اللغة يعود إلى الفعل (نشط) فيقال: (نشط) الرجل بالكسر(نشاطا) وبالفتح فهو (نشيط)، وقوله تعالى: "والناشطات نشطا" يعني النجوم تنشط من برج كالثور(الناشط)، ونشط كسمع، نشاطا وبالفتح فهو نشيط، أي طابت نفسه للعمل وغيره. (ابن منظور، ٢٠٠٠: ٢٦١)

وهو ايضاً كل نشاط يقوم به المدرس أو الطالب أو كلاهما معا بغرض تحقيق اهداف معينة داخل حجرة الدراسة ". (الطناوي، ٢٠٠٩: ٤٣)

وعرف الباحثان النشاط هو عبارة عن تفاعل الطالب مع بيئته، ويؤدي هذا التفاعل الى اكتساب خبرات ذات معنى وفائدة بالنسبة للطالب بما ينعكس ايجابياً على المجتمع والبيئة التي يعيش فيها ويحقق اهداف المنهج المدرسي.

وبناء على ما سبق يمكن القول إن مفهوم النشاط في المنهج الحديث يعتمد أساساً على :

١- ايجابية الطالب وفاعليته في الموقف التعليمي.

٢- ممارسة الطلاب لنشاط ذي معنى من خلاله تكتسب المعلومات والمعارف، على خلاف تلك الحقائق التي لامعنى لها بالنسبة للتعليم في المنهج التقليدي.

٣- ارتباط مواقف الخبرة التي تهيئ الطالب وكذلك النشاط الذي يمارسه

الجغرافية العامة المقرر للصف الاول المتوسط

Retention خامساً : الاحتفاظ عرفه كل من :

١- (Webster, 1971) "قابلية الفرد على الاحتفاظ بالمعلومات واستمرارية استخدامها بعد تعرضه للخبرات لأجل الاسترجاع أو إعادة التعلم". (Webster, 1971; 938)

٢- (محمود، ١٩٨٤) " حفظ الخبرات السابق تحصيلها وابقائها كامنة لحين الحاجة إلى الانتفاع بها بعد مدة تنقضي بين اكتساب الموضوع واستعادته مرة اخرى". (محمود، ١٩٨٤: ٥٨٧)

التعريف الاجرائي للاحتفاظ : مقدار ما تحتفظ به طالبات الاول المتوسط (عينة البحث) من المعلومات والمفاهيم الجغرافية التي تم اكتسابها خلال فترة التجربة، مفاًساً بالدرجات التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي يعاد تطبيقه مرة ثانية بعد مرور (١٤) يوم من تطبيقه في المرة الاولى دون المرور بخبرة تعليمية بين الاختبارين.

سادساً Geographic

الجغرافية عرفها كل من :

١- (دبور والخطيب، ١٩٨٠) " دراسة الارض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير بينها وبين الانسان". (دبور والخطيب، ١٩٨٠: ٥٧)

٢- (الامين واخرون، ١٩٨٢) " دراسة توزيع الظواهر المختلفة (طبيعية- بشرية) على سطح الارض أو جزء منه، وتحليل العلاقات والارتباطات الموجودة بينهما مكانياً". (الامين واخرون، ١٩٨٢: ١٦)

اما تعريف الباحثة الاجرائي للجغرافية فهو : مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والمهارات التي تضمنتها الفصول الاربعة الاولى من كتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر



بحياته ومطالبه وحاجاته في المجتمع الذي يعيش فيه. (يونس واخرون، ٢٠٠٤: ١٣٢)

ويرى الباحثان ان الانشطة تمثل ممارسات المدرس والطالب داخل غرفة الصف، بهدف اثراء الخبرات التعليمية المطلوب اكتسابها له وازفاء المتعة والتشويق وتعمل على استثارة الطالب للعمل الابداعي وعلى المشاركة الفعالة في عملية التعليم والتعلم وهذا بدوره يؤدي الى اثراء المناهج الدراسية بالخبرات التعليمية الجديدة.

دواعي استخدام الانشطة التعليمية:

هناك العديد من المبررات التي تدعو الى استخدام الانشطة التعليمية والتي منها:

١- التعليم عن طريق التلقين وهو اسلوب التعلم السائد في معظم مدارس التعليم والتي تعود الطالب على التردد والحفظ ولا يساعده على البحث والتفكير والابداع.

٢- الاستجابة للاتجاهات العالمية المتغيرة في عالم التربية وثورة التقنيات الحديثة في مصادر التعلم، الامر الذي ادى الى ضرورة إعادة النظر في اساليب التعلم.

٣- الرؤية التكاملية للمنهج والنشاط المدرسي، لتحقيق مفاهيم مشتركة بين المدرس والطالب.

٤- التفكير العلمي وما يمثله من تحدي لنظم التعليم. (علي، ٢٠١١: ٢٤١)

اهداف الانشطة التعليمية – التعلمية:

١- تنمي الانشطة الصفية الاتجاهات الايجابية لدى الطالب، كحب العمل والمشاركة

٢ - توجيه الطلاب ومساعدتهم على كشف قدراتهم، وميولهم، والعمل على تنميتها وتحسينها.

٣- توسيع خبرات الطلاب في مجالات عديدة لبناء شخصياتهم وتنميتها.

٤- تنمية المهارات والاتجاهات السلوكية السليمة للطلاب، وتنمية الاعتماد على النفس.

٥- مساعدة الطلاب على تفهم مناهجهم واستيعابها وتحقيق اهدافها. (مرعي والحيلة، ٢٠١١: ٢٦١)

وظائف النشاط المدرسي:

١- الوظائف النفسية: حيث تسهم الانشطة في تنمية الميول والموهب وتحقيق مستوى ملائم من التكيف مع البيئة، وتعتبر دافعاً للتعلم، وتنمي في الطالب الثقة بالنفس، وابقاظ القدرة الذاتية لدى الطلاب وحفزها على الابداع والنمو والتفوق. (العجمي، ٢٠٠٨: ١٩٦)

٢- الوظائف التربوية:

أ- تساعد على الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، فالكثير مما يدرسه الطالب داخل غرفة الصف يبقى دون دلالة أو معنى حتى يثبت له صحته أو خطئه، والسبيل الى ذلك أن يشاهد الطالب ما يدل على ما قدم له من معارف وما يثبتها بشكل عملي.

ب- تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع اطراف العملية التعليمية التعلمية والمادة التعليمية، حيث يوفر النشاط المدرسي بمختلف اشكاله للطالب فرصة ممارسة مهارات الاتصال والتواصل المختلفة والتدريب عليها.

ج- تنمية مهارات معرفية لدى الطالب حيث ان الانشطة تنير الاهتمام وتدفع الى التساؤل، مما يعد اسلوباً جيداً لتعليم الفرد كيفية التفكير. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩: ٨٩)

٣- الوظائف الاجتماعية: حيث تساهم الانشطة المدرسية في تنمية اتجاهات ومهارات اجتماعية وشخصية هامة مثل الصداقة والمحبة، وتحمل المسؤولية، والتعاون واحترام رأي الاخرين، واحترام الانظمة والقوانين.

(العتوم، ٢٠٠٧: ١٨٩)

انواع الانشطة التعليمية

صنف (الزبيدي، ٢٠١٠) الانشطة الى:

١- أنشطة يمارسها المدرس مع الطلبة داخل المدرسة: وهي تلك الأنشطة الصفية التي يقوم بها المدرس أثناء تدريس المادة الدراسية (جغرافية، تاريخ) وتشمل الأنشطة ما يلي:  
يشرح موضوع ما (النبات الطبيعي في العالم).

يصف ظاهرة ما (الخشوف والكسوف).  
يقارن بيت مفهومي (الطقس والمناخ).  
يعرض فلما لموضوع ما (يعرض فلم لموضوع الزلازل).

٢- أنشطة يمارسها الطالب داخل المدرسة: وهي تلك الأنشطة الصفية التي يقوم بها الطالب داخل المدرسة أثناء تدريس المادة الدراسية وهي:

يعرض موضوعا جغرافيا (من خلال رسم توضيحي يعرض خطوات استخدام النفط ومشتقاته) يرسم مخططا لشيء ما (ان يرسم مخطط لظاهرة الخسوف والكسوف).

يصف ظاهرة ما (ان يصف ظاهرة التجمعات السكانية بالقرب من النهر).  
(الزبيدي، ٢٠١٠ ص ١٧٧)

كما ويصنف (محمود، ٢٠٠٦) الأنشطة الى انواع هي:

١- التصنيف على اساس حجم المشاركين في النشاط: تركزت في ثلاثة انواع أنشطة تعلم جماعية تتمثل بدرجة كبيرة بالاستماع لشرح المدرس وتوجيهاته المرتبطة بمادة التعلم، وأنشطة تعلم المجموعات الصغيرة مثل الاشتراك في مشروع أو تحرير مجلة الفصل، والأنشطة الفردية الناتجة عن وعي الطلاب بجوانب المادة التي يلزم زيادة تعلمهم فيها، مثل تنفيذ رسوم أو اعداد تقرير أو تلخيص .

٢- التصنيف على اساس الحواس التي تستخدم النشاط: حيث ان بعض الأنشطة سمعية مثل الاستماع لتسجيل صوتي، وبعضها بصرية مثل مشاهدة عرض لصور شفافة أو فيلم تعليمي، وبعضها حركية مثل عمل نماذج واجراء تجارب

ورسم الخرائط والرسوم البيانية.  
(محمود، ٢٠٠٦: ٤٢٥-٤٢٨)  
بينما يقسم (قطاوي، ٢٠٠٧) الأنشطة التعليمية الى:

١- أنشطة التقديم (الأنشطة الأولية): تهدف الى اثاره دافعية التعلم وانتباه الطلبة اذ ان نشاط العقل مرتبط بالانتباه كما ان الانتباه يجعل الاشياء واضحة جليلة امام العقل ويجعل الموقف التعليمي بكل عناصره في بؤرة شعور الطالب وكلما كانت هذه الأنشطة مبتكرة وجذابة ازداد اقبال الطلبة على التعلم، ويمكن في هذا المجال استخدام ما يلي:  
قراءة مقال في صحيفة نتناول حدثا جاريا.

استخدام الخرائط والكرات الارضية.  
عرض اية قرآنية أو حديث شريف له علاقة بموضوع الدرس.

٢- الأنشطة التطويرية (التمموية): وهي الأنشطة التي يتم من خلالها تحقيق الاهداف التعليمية في جميع المجالات المعرفية والانفعالية والنفس حركية، وتشكل هذه الأنشطة المحور الرئيسي للأنشطة الصفية، ويتم من خلالها ترجمة الاهداف السلوكية الى مواقف تعليمية تحقق نموا في معارفه وقيمه واتجاهاته، وتتعدد مثل هذه الأنشطة لتشمل ما يلي:  
التوزيع على الخرائط الصماء.

المقارنة والموازنة.  
تحليل فقرة، نص، خريطة، رسم بياني، مفهوم أو جدول احصائي.

٣- الأنشطة الختامية: وهي الأنشطة الاجمالية أو التلخيصية التي تثير مجموعة من الاسئلة المهمة: من اين بدأنا؟ وما الخطوة التالية؟ وتهدف الى التأكد من تحقيق الاهداف السلوكية المخططة للدرس، ومدى استيعاب الطلبة للحقائق والمفاهيم، ومن ثم ملاحظة من يحتاج منهم لمتابعة خاصة، ومن الامثلة على ذلك:

توجيه اسئلة للطلبة حول اهم النقاط التي يود المدرس التركيز عليها.

- ١- يثير التفكير ويستدعي خبرات الطالب السابقة.
- ٢- واضح لا يحتاج الى كثير من الشرح والتوضيح.
- ٤- متدرج في بنائه من المعلوم الى المجهول.
- ٥- يجد الطلبة متعة وهم ينفذه .
- (نيهان،٢٠٠٨: ٢٠٢)
- ٦- ان تشجع على الاكتشاف والبحث والتساؤل.
- ٨- ان تكون متنوعة في اهدافها واستخداماتها ومجالات تطبيقها. (ابو جلاله،٢٠٠٧: ١٢٩)
- انواع الانشطة المستخدمة في البحث الحالي :

ارتأى الباحثان استخدام عدد من الأنشطة غير التقليدية، يمكن تنفيذها داخل غرفة الصف والتي تنقل الطالب من حالة الانفعال إلى حالة التفاعل والايجابية وذلك من خلال المشاركة الفعلية للطلبة في العملية التعليمية أثناء الحصة الدراسية، وتهدف إلى إمداد الطلاب ببيئة تعليمية نشطة، تتحدى قدراتهم، وتنمي القدرات الابتكارية لديهم، وتستنير في الطلاب الرغبة في دراسة المادة من ناحية وحبها والابداع فيها من ناحية أخرى، يتعرضون من خلالها لموضوعات وأفكار وقضايا معرفية جديدة، وتزويدهم بنوع من الخبرات الجديدة التي تختلف عن الخبرات المقدمة لهم في الفصل الدراسي المعتاد، من حيث المحتوى، والمستوى، والجدة والاصالة الفكرية، ومن هذه الانشطة هي:

أولاً: الالغاز الصورية تتميز النشاطات التعليمية التي تستخدم الالغاز الصورية بأنها يمكن ان تستخدم كنقطة بدء جديدة للابتداء بتدريس بعض الموضوعات والمفاهيم والمبادئ العلمية وخاصة أنها لا تتطلب وقتاً أو جهداً كبيراً من المدرس أو الطالب، وتبعث الالغاز الصورية الحيوية والنشاط في

كتابة خلاصة الموضوع في دفتر التحضير. (قطاوي،٢٠٠٧: ٣٠٠-٣٠١) واعتمد الباحثان في تحديد الانشطة التعليمية الصفية على التصنيفات المبينة في اعلاه وبما يناسب طالبات البحث والمحتوى الدراسي للفصول الاربعة الاولى من كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط .

اما طبيعة الانشطة المستخدمة بحسب اجراءات البحث فهي: أنشطة متنوعة تتضمن اشكال بيانية ورسوم توضيحية- التخيل- عمل نماذج- الالغاز الصورية- المقارنة- استراتيجية لاحظ اعكس اشرح - قراءة فقرة من مصدر خارجي.

معايير اختيار الانشطة التعليمية(الصفية):

- ١- ارتباط الانشطة بالأهداف التربوية والتعليمية للمنهج.
- ٢- طبيعة المحتوى التعليمي والموضوع الدراسي في حالة الانشطة التعليمية الصفية.
- ٣- مدى قابلية المدرس على التخطيط للأنشطة وتنفيذها.
- ٥- استخدام الانشطة كمصدر للتعليم. (الفتلاوي،٢٠٠٦: ٩٥)
- ٦- ان يستخدم المدرس عدد متنوعاً من الانشطة التعليمية في التدريس ويرجع ذلك الى عدة اسباب:-
- أ- جذب انتباه الطلبة لأطول فترة ممكنة، فالطلبة وخاصة صغار السن منهم لا يستطيعون متابعة نشاط معين مهما كانت اهميته الا لفترة محددة، فالمدرس الناجح هو الذي يحرص على تنويع الانشطة التعليمية ولا يكتفي بنشاط تعليمي واحد حتى يضمن استمرار جذب انتباه طلابه واهتمامهم بما يقدمه.
- ب- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.(سعيد وعبد الله،٢٠٠٨: ٢٠٠)(الطناوي،٢٠٠٩: ٤٤)
- خصائص النشاط الجيد:
- يمتاز النشاط الصفي الجيد بمجموعة من الخصائص والسمات مثل:

النشاطات التعليمية وبالتالي تجعل التعلم أكثر متعة ورغبة وميلاً لدى الطلبة . (زيتون، ٢٠٠٥: ٥١٦)

وتهدف الالغاز الصورية الى تزويد الطلبة بطرق جديدة ومثيرة لعرض أو مراجعة المحتوى الدراسي، ويعطى هذا النشاط للطلبة أسلوب التعلم الحركي فرصة الاداء، ويمنحهم فرصة لبناء مهاراتهم. (السلطي، ٢٠٠٩: ١١٣)

ويقترح (Piltz & Sund) بعض التوصيات التربوية العلمية التي ينبغي للمدرس مراعاتها عند استخدامها وهي:

١- تحديد الهدف من استخدامها، فقد تستخدم الألغاز الصورية لتقديم وحدة دراسية أو لتقويم مدى فهم الطلبة للمعرفة العلمية التي تعلمها.

٢- تصميم اللغز بحيث يحث الطلبة على توليد إجابات إبداعية، ويتحقق ذلك من خلال كون اللغز غريباً أو لا ينسجم مع ما يألّفه الطلبة.

٣- رسم اللغز الصوري على شفافية، وثم عرضه للطلبة، وهذا يسمح لرؤيته بوضوح من جهة، ويجذب الطلبة ويشدهم إليه من جهة أخرى. (زيتون، ٢٠٠٥: ٥١٧)

ثانياً: التخيل

تقوم هذه الاستراتيجية على اثارة خيال الطلبة لمحتوى المادة موضوع التعلم والعلاقات الكامنة في هذا المحتوى واستخدام صور تخيلية لها، فالخيال من الامور المهمة للطالب، ومن خصائص الفرد التخيل والخيال الجامح، ولتربوية الخيال عند الطالب اهمية تربوية بالغة ويتم من خلال سرد القصص العلمية الخيالية للاختراعات والمستقبل، فهي تعتبر مجرد بذرة لتجهيز عقل الطالب وذكائه للاختراع والابتكار (السعيد، ٢٠١٠: ١٢٦)

ان التخيل العقلي يسهّل عمل الذاكرة من حيث تخزين المعلومات وتذكرها، حيث اظهرت نتائج

دراسات(Bowor, 1972)

(Paivio, 1971) ان الطلاب عندما يطلب منهم تشكيل صور ذهنية (تخيل) للمفردات التي تعرض عليهم ويطلب منهم الاحتفاظ بها في الذاكرة، فإن عملية استرجاع المفردات سهلة وسريعة على نحو دراماتيكي، وتعتمد سرعة تذكرها على الوسائل والاساليب التي يستخدمها الطلاب في التخيل . (الزغول والزغول، ٢٠٠٨: ١٩٨)

فوائد التدريس بالتخيل:

١- نظراً للقدرة على التخيل التي يتمتع بها كل طالب فإن التدريس بالتخيل يشرك الطلبة جميعاً في الموقف التخيلي مشاركة حقيقية فاعلة لأن الطالب حينما يطلب منه ان يتخيل نفسه مهندساً، أو مدرساً، أو نحلة، أو فراشة فإنه يكون جزءاً من الموضوع وطرفاً فاعلاً فيه وبذلك تتوفر فرص متكافئة للجميع في المشاركة في موضوع الدرس.

٢- ان الخبرة التي تكتسب بالتخيل هي خبرة اشبه بخبرة حية حقيقية مما يجعلها أكثر ثباتاً في ذهن الطالب ومقاومة للنسيان، وعلى هذا الاساس فهو تعلم إتقاني. (عبيدات والسعيد، ٢٠٠٧: ١٨٣)

٣- ان التعليم بالخبرة ينمي القدرة على التفكير الإبداعي وتنمية المهارات الابداعية في التفكير فضلاً عن معرفة الحقائق واكتشاف العلاقات بين الاشياء .

٤- تسهيل عملية تذكر وتخزين المعلومات بالذاكرة والاحتفاظ بها لفترة طويلة. (عطية، ٢٠٠٩: ٢٤١)

ثالثاً: الاشكال البيانية والرسوم التوضيحية

تعتبر الاشكال البيانية من وسائل التعليم المهمة في الدراسات الاجتماعية وبشكل خاص في مادة الجغرافية، ويستطيع المدرس ان يجعل كل منها موضع تأمل وبحث ليدرك الطلبة الغرض منها، وليستفيدوا منها الفائدة المطلوبة، ولعرضها شروط مثل الدقة العلمية والبساطة والوضوح وان تكون مناسبة للموضوع وان تكون المساحة

التخطيطية مناسبة للعرض وذات الوان واصفة ومعبرة . (عابد، ٢٠٠٥: ٢٣٥-٢٤٢)

وهي وسيلة تعبر بشكل بصري عن علاقات احصائية وكذلك تعطي الطالب تصوراً سريعاً وسهلاً ودقيقاً لهذه العلاقات، اما انواعها :

١- الخطوط البيانية Line Graphs: تبين العلاقة بين مجموعتين من البيانات أحدهما على محور رأسي، والثانية على محور افقي، وكل نقطة على الخط البياني لها قيمة على المحورين، ويوصل هذه النقاط بخط منحني.

٢- الاعمدة البيانية Bar Line: تستخدم الاعمدة في حالة المقارنة بين موضوعات متشابهة لفترات زمنية مختلفة، وتتميز الاعمدة بسهولة قراءتها خاصة اذا استخدمت الالوان المختلفة.

٣- الدوائر Circle Graphs.

٤- الصور البيانية Picture Graphs . (سلامة، ٢٠٠٥: ١٤١)

اما الرسوم التوضيحية: فهي رسوم مبسطة للإيضاح عن طريق الخطوط والاشكال الهندسية التي لا تطابق الواقع تمام المطابقة، فهي شديدة التجريد، بمعنى انها تركز على العناصر الاساسية المراد تعلمها وتستبعد ما عداها من العناصر والتفاصيل غير المهمة في توضيح الفكرة، وعادة ما تنفذ على سطح ذي بعدين كالورق والخشب وغيرها، ومن امثلتها رسم توضيحي لطبقات الكرة الارضية أو رسم توضيحي لأحد الاسلحة في القرون الوسطى. (زيتون، ٢٠٠٣: ١٤٨)

دواعي استخدام الرسوم التوضيحية في الموقف التعليمي:

١- تستخدم لجميع المراحل الدراسية والمواضيع الدراسية لتأكيد وايضاح فكرة علمية محددة.

٢- تستخدم في حال عدم توفر الخبرة المباشرة كبديل ناجح نتيجة لسهولة استخدامها والحصول عليها .

٣- ان توظيف استخدام الرسوم الايضاحية ضمن استراتيجيات مرسومة يحقق الغرض الاساسي من استخدامها كالفهم وادراك العلاقات والتميز. (الدستي، ١٩٨٩: ١٦٤)

اهمية الصور والرسوم التوضيحية في عملية التعليم، يمكن اجمالها في الاتي:

١- تجذب انتباه الطالب وتستثير اهتمامه، وهذه الخصائص من اهم الخطوات المؤدية الى التعليم.

٢- تساعد الطالب على تفسير وتذكر المعلومات المكتوبة التي تصحبها.

٣- تزداد اهميتها كلما كانت وثيقة الصلة باهتمامات الطالب وحياته.

٤- تساعد الرسوم التوضيحية الطالب على تتبع الفكرة المعروضة وتكوين مفهوم كلي متكامل عن الموضوع.

(الحيلة، ٢٠٠٦: ١٨٤-١٨٥)

رابعاً: النماذج

وهي محاكاة أو تقليد اصطناعي مجسم لشيء ما، اي ثلاثي الابعاد، بمعنى له طول وعرض وارتفاع كامل التفاصيل أو مبسط، وعملية التجسيم قد تكون بصناعة النموذج بحجم الموضوع الحقيقي مثل النماذج المجسمة لبعض انواع الطيور، أو بتصغيره كالكرة الارضية، والنموذج قد يكون جزءاً من وحدة واحدة كنموذج عين الانسان أو عرضي جيولوجي لطبقة ارضية، أو جزءاً واحداً من مجموعة كاملة كنموذج الكرة الارضية والبركان.

(زيتون، ٢٠٠٣: ١٣٨)

دواعي استخدام النماذج في عملية التعلم:

خامساً: الخرائط والكرة الارضية

تعد الخرائط والكرات الارضية من المواد التعليمية المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها في تعليم المواد الاجتماعية وخاصة الجغرافية، ويمكن ان تستخدم في كل موقف يقتضي وضع الطالب امام المكان الذي يجري الحديث عنه أو جرت الاحداث أو الظواهر فيه.

اما الكرات الارضية فهي عبارة على اشكال مجسمة تعرض الكرة الارضية بشكل مصغر، وتقوم على الاسس التي تقوم عليها الخرائط المسطحة من حيث الدقة في الرسم، واعتماد مقاييس الرسم، والمحافظة على العلاقات بين المساحات. وتعد من بين افضل الوسائل لتوضيح دوران الارض وحدوث الليل والنهار والفصول الاربعة. (عطية، ٢٠٠٨: ١٥٨) دواعي استخدام الخرائط والكرات الارضية في عملية التعلم:

١- يكاد لا يخلو منها اي فصل دراسي، وتعتبر الخرائط اكثر ملازمة للمواد الاجتماعية وخاصة الجغرافية.

٢- تأتي اهمية الخرائط باستخداماتها اليومية، فهي تهتم كل شخص، المدرس، الطالب، السياحة، رجل السياسة وغيرهم، الا ان تحقيق الفائدة والغرض منها يتوفر بالقدرة على قراءة الخرائط خاصة وان لها لغة خاصة عن طريق الرموز التي تعبر عن مفاهيم ومعاني الخريطة.

٣- ان الفائدة من استخدام الخرائط تتحقق اذا ما عرف الطالب بالتحديد الغرض من استخدام الخريطة.

٤- يفضل في استخدام الكرات الارضية في حال دراسة القارات والمحيطات ودوائر العرض وخطوط الطول. (الدشتي، ١٩٨٩: ١٨٧-١٧٩)

سادساً: استراتيجية لاحظ اعكس اشرح تتضمن هذه الاستراتيجية ثلاث خطوات رئيسية وهي كما يلي:

١- جذب انتباه الطلبة نحو شيء معين من البيئة أو من خلال عرض معين أو غير ذلك، حيث يحاولون مشاهدة الظاهرة المطروحة بدقة والتفكير بكيفية حدوثها والبدائل الممكنة لحدوث ذلك.

٢- حث الطلبة على عكس الاشياء أو العناصر أو المبررات لحدوث الظاهرة والحادثة، واستنتاج ماذا يحدث ولو كان الامر عكس ذلك، ان هذه الخطوة تعزز الافكار وتثير التفكير والتساؤل لدى

الطلبة، مما يضعهم في حالة من عدم التوازن التي تعد مهمة في احداث أنشطة فكرية وخروج افكار غير روتينية.

٣- التوصل الى النتائج والمبررات في ضوء توجيهات المدرس، وذلك بعد تجميع الافكار ومناقشتها جماعياً، حيث يقوم المدرس في هذه الحالة بتوضيح المبررات أو خواص الظاهرة المشاهدة واصول وجودها أو اسباب حدوثها مع التركيز على الطروحات المستنتجة من افكار الاخرين. (عفانه

والخزندان، ٢٠٠٩: ١٣٦-١٣٧)

سابعاً: المقارنة

تمثل المقارنة عنصراً هاماً في العملية التعليمية لأنها تجعل من السهل فهم الافكار الجديدة من خلال ربطها بالافكار المألوفة، اذ يصف أوجه التشابه بين الموضوع الجديد المراد تعلمه، وموضوع آخر مألوف لدى الطالب.

(الزند، ٢٠٠٤: ٢٩٤) فهي مهارة تنظيمية عقلية تهدف الى البحث عن نقاط الالتقاء وجوانب الاختلاف في

الامور او الاحداث او الاشياء، اما عن اهم اهداف مهارة المقارنة فإنها تتلخص في ان يكون الطالب بعد قيامه بالأنشطة المطلوبة ذات العلاقة بهذه المهارة، قادراً على ان يميز بين اوجه الشبه ونقاط الاختلاف بين الاشياء والافكار او المفاهيم او الحوادث والآراء، وبالنسبة

لاهم مجالات تطبيق مهارة المقارنة فإنها تتمثل في ايجاد الطريق الاقصر والاقرب والاسهل، من اجل التفاعل مع

البيئة، كما ان ايجاد نقاط الشبه والاختلاف يساعد الطلاب في تنظيم معلوماتهم الجديدة والقديمة في ان واحد،

فهي تصلح للتطبيق في اية مادة دراسية ومع اي نوع من الطلاب بصرف النظر عن قدراتهم او مستواهم التعليمي، لأنها

في نهاية المطاف تثير التفكير لديهم .

(سعادة، ٢٠٠٨: ٢٠٤)

ثانياً: دراسات سابقة Previous Studies

أولاً: دراسات عربية

١- دراسة (محسن ٢٠٠٣)

(أثر بعض الأنشطة التعليمية في قدرة تلميذات الصف الثاني الابتدائي على تركيب الكلمات في مادة القراءة) جرت الدراسة في مدينة بابل في العراق وهدفت الى معرفة أثر بعض الأنشطة التعليمية في قدرة تلميذات الصف الثاني الابتدائي على تركيب الكلمات في مادة القراءة، عبر التحقق من الفرضية التالية: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط قدرة التلميذات اللائي يتعلمن مادة القراءة باستعمال بعض الأنشطة التعليمية ومتوسط قدرة التلميذات اللائي يتعلمن مادة القراءة بالطريقة التقليدية).

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي واختارت تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، اختيرت عشوائياً مدرسة خولة بنت الأزور للبنات ميداناً للتجربة، وبلغت عينة الدراسة (٦٢) تلميذة وزعن على مجموعتين تم تكافؤ المجموعتين احصائياً في المتغيرات (التحصيل الدراسي، والمعلومات القرائية، والعمر الزمني، والدخل الشهري، ومهنة الاب والام، والتحصيل الدراسي للاب والتحصيل الدراسي للام).

استمرت الدراسة فصلاً دراسياً كاملاً، قامت الباحثة نفسها بتدريس تلميذات المجموعة التجريبية باستعمال بعض الأنشطة التعليمية (الصور، الرسوم، اللوحة الخملة) والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. واعدت اختباراً بعدياً تضمن قطعة املائية من كتاب (قراءتي الجديدة) الذي تكون من (٧٠) كلمة لقياس قوى استيعابهن لما تم تعليمهن خلال مدة التجربة بعد التأكد من صدقه وثباته .

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، كوسائل احصائية، وقد اسفرت النتائج عن: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة عند

مستوى (٠,٠٥) في تحصيل تلميذات الصف الثاني في مادة القراءة .

(محسن، ٢٠٠٣:ص ج-٤٦)

٢- دراسة (النداوي ٢٠٠٦)

(أثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط) .

أجريت الدراسة في مدينة بعقوبة في العراق، وهدفت إلى معرفة أثر تحريك الأنشطة الصفية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

اختارت الباحثة المنهج التجريبي، ذا ضبط جزئي للمجموعات التجريبية الثلاث، بلغ افراد العينة (٩٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة، كوفئت الباحثة بين المجموعات التجريبية الثلاث في متغيرات (النكاء، والعمر الزمني، والتحصيل السابق لمادة التاريخ للصف الاول المتوسط، واختبار المعرفة السابقة بالمفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط). واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً درست الباحثة مجموعات البحث بنفسها، طبقت الباحثة في نهاية التجربة اختباراً يتألف من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتأكدت من صدقه وثباته، وباستخدام تحليل التباين الأحادي ومعادلة شيفيه، اظهرت النتائج ما يلي:

١- تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال الأنشطة التمهيديّة على المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الأنشطة البنائية والمجموعة التجريبية الثالثة التي درست باستعمال الأنشطة الختامية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها .

٢- لم يظهر فرق بين المجموعتين التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الثالثة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها . (النداوي، ٢٠٠٦: ١٠-٦٥)

ثانياً: دراسات الاجنبية

١- دراسة ارنسدورف (1964),  
(Arnsdrof)

(تعليم قراءة الخرائط والمفاهيم  
الجغرافية مع المشاريع)

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة  
الأمريكية بجامعة كاليفورنيا، وهدفت  
الى معرفة اثر الاسئلة وسلسلة من  
التجارب التعليمية في تطوير قدرات  
تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على  
استيعاب المفاهيم الجغرافية ومهارة  
قراءة الخريطة باستخدام الطريقة  
الاستكشافية مقارنة بالطريقة التقليدية.

اتبع الباحث المنهج التجريبي وتكونت  
عينة البحث من (٢٣٤) تلميذاً من تلاميذ  
الصف الخامس الابتدائي، وقد قسمت  
عينة البحث على (١٠) صفوف من اربع  
مدارس ابتدائية مختلفة. ضمت  
المجموعة التجريبية (١٤٤) تلميذاً  
موزعين على ست صفوف، اما  
المجموعة الضابطة ضمت (٩٠) تلميذاً  
موزعين في اربعة صفوف، اعد الباحث  
برنامجاً تعليمياً يتألف من (١٣) رسماً  
توضيحياً، استغرقت مدة التجربة (٦)  
اسبوع اذ اعطى خلالها معلومات مكثفة  
في مهارات قراءة الخرائط والاشكال  
والجداول الاحصائية للمجموعة  
التجريبية، استخدم الباحث الوسائل  
الاحصائية معادلة كيودر- ريتشادسون  
(KR. 20) في حساب الثبات،  
والاختبار التائي (t-test) لتحليل  
النتائج، وقد اظهرت نتائج البحث تفوق  
المجموعة التجريبية التي درست  
بالطريقة الاستكشافية على المجموعة  
الضابطة. (Arnsdrof, 1964; p75-82)

٢- دراسة ثورموند (Thurmond, 1985)  
(تطوير نشاطات لتطوير مهارات  
الخرائط التي تسهل التحولات بين  
مراحل التطور الإدراكي).

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة  
الامريكية في جامعة نبراسكا، تهدف  
الدراسة الى:-

١- تحديد مهارات الخريطة الأكثر  
اقتراحاً لإدخالها في برامج المواد  
الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.

٢- تحديد المعايير في تسلسل الانتقال  
بين المراحل الإدراكية اعتماداً على  
نظرية بياجيه عن التطور الإدراكي.

٣- تقديم نشاطات متنوعة لتدريس  
مهارات الخرائط تظهر خصائص  
معايير بياجيه عن التطور الإدراكي.

ضمت عينة الدراسة على اعضاء  
الهيئة التدريسية كمجيبين عن فقرات اداة  
البحث والتي اعتمدت الاستبانة لجمع  
المعلومات والبيانات، وقد توصلت  
الدراسة الى أن المهارات الأكثر اقتراحاً  
لإدخالها ضمن المواد الاجتماعية  
هي (الاتجاه، والتحديد، والمقياس،  
والرموز) وبالاعتماد على هذه المهارات  
المقترحة وعلى معايير بياجيه عن  
مراحل التطور الإدراكي، تم تطوير  
(٢٤) مهارة خرائطية الى جانب  
نشاطات أخرى متنوعة نظمت في  
مصفوفة، ولجأ الباحث الى لجنة خبراء  
محكمين لتحديد كون معايير بياجيه عن  
مراحل التطور الإدراكي موجود في  
صياغة المهارات التي تضمنتها  
المصفوفة أم لا.

(Thurmond, 1985; p2258)

ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة والدراسة  
الحالية

١- اهدف الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة من حيث  
الهدف ويأتي ذلك تبعاً لمتغيراتها  
والمرحلة الدراسية التي تناولتها وطبيعة  
مشكلتها، وقد اختلفت الدراسة الحالية  
عن الدراسات السابقة من حيث هدفها،  
فقد هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة  
فاعلية استعمال الانشطة الصفية في  
اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها  
لدى طالبات الصف الاول المتوسط.



## منهجية البحث واجراءاته Research Methodology and Procedures

تضمنت منهجية البحث وصفاً لعينة البحث، وبناء اداة البحث، وصدق الاداة وثباتها، والوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج وعلى النحو الآتي:

### مجتمع البحث وعينته Research Population and Sample

يمثل مجتمع البحث الحالي المدارس المتوسطة والثانوية للبنات النهارية في مركز محافظة كربلاء التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)، والبالغ عددها (٣٦) مدرسة وقد اختار الباحثان قسدياً متوسطة سمية للبنات، وهي احدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة.

بلغ عدد طالبات عينة البحث (٧٣) طالبة بواقع (٣٧) طالبة في شعبة (ب) و(٣٦) طالبة في شعبة (ج)، وبعد أن تم استبعاد الطالبات الراسبات من العام الماضي وعددهن (٥) إحصائياً من بيانات التجربة للحفاظ على سلامة التجربة وموضوعيتها، مع السماح لهن بالدوام حفاظاً على النظام المدرسي فبلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٨) طالبة .

### تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of Studying Groups

حرص الباحثان قبل الشروع بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي:

٢- مكان إجراء الدراسة:

أجريت الدراسات العربية في العراق، اما دراسة (Arnsdrof,1964) و(Thurmond,1985) أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق .

٣- تصميم البحث:

استخدمت اغلب الدراسات السابقة التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي والاختبار(البعدي، القبلي، البعدي)، فبعض الدراسات تكونت من مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة كدراسة (محسن،٢٠٠٣) وتكونت بعض الدراسات من ثلاث مجموعات تجريبية كدراسة (النداوي،٢٠٠٦) و(Arnsdrof,1964)، أما البحث الحالي فاستخدم التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي والاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها، وتكونت عينة البحث من مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة .

٤- الوسائل الاحصائية:

تباينت الدراسات السابقة لوسائلها الإحصائية التي استعملت في تحليل بياناتها، تبعاً لتباين هذه الدراسات من حيث اهدافها وفرضياتها وتصاميمها التجريبية، وحجم العينات فيها، أما البحث الحالي فقد استعمل عدة وسائل إحصائية مثل الاختبار التائي(t-test)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سيبرمان- براون لثبات الاختبار، ومعادلتى الصعوبة والتمييز ومربع كاي في معالجة البيانات.

الفصل الثالث

١- العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالأشهر: وكما موضح في جدول(١)

### جدول (١)

تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالأشهر

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٠٠	٠,١٠	٦٦	٤,٩٤	٢٤,٣٨	١٤٢,٥٠	٣٤	التجريبية
				٤,٨١	٢٣,١٥	١٤٢,٦٢	٣٤	الضابطة

٢- تحصيل الطالبات الدراسي في مادة الجغرافية للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠):

### جدول (٢)

تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في مادة الجغرافية للصف السادس الابتدائي.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٠٠	٠,٢٠	٦٦	١٥,٧٤	٢٤٧,٨٧	٧٤,٦٥	٣٤	التجريبية
				١٢,٤٦	١٥٥,٢٦	٧٣,٩٧	٣٤	الضابطة

٣- مستوى الذكاء:

اختيارات واحدة صحيحة والأخرى خاطئة وبعد الانتهاء من تطبيقه تم تصحيحه على وفق الأنموذج المعد لهذا الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة وعملت الفقرات المتروكة معاملة الفقرات الخاطئة، وحسبت درجات الطالبات للإجابة الصحيحة لكل مجموعة، وباستعمال الاختبار التائي (-t test) لعينتين مستقلتين ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير الذكاء، كما موضح في جدول (٣).

تم تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) من حيث متغير الذكاء بتطبيق اختبار دانيلز (Danial) للاستدلال على الأشكال لقياس ذكاء طالبات مجموعتي البحث، وتم اعتماد هذا الاختبار لأنه شائع الاستخدام ولكونه مقننا على البيئة العراقية، ويتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، ويمتاز بسهولة تطبيقه لعدد كبير من الأشخاص في إن واحد، وهو واحد من الاختبارات غير اللفظية، ويمكن تطبيقه على الفئات العمرية الخاصة بالبحث. (العبيدي، ٢٠٠٤: ١٠٥-١٢٧) يتكون الاختبار من (٤٥) فقرة لكل فقرة ستة

### جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٠٠	٠,٤٦	٦٦	٦,٣١	٣٩,٨٢	٢٨,٧٦	٣٤	التجريبية
				٧,٥٦	٥٧,٠٩	٢٨,٠٠	٣٤	الضابطة

#### ٤- التحصيل الدراسي للآباء:

بعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطات باستعمال مربع كاي، تبين انه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) بين تكرارات التحصيل الدراسي للآباء طالبات مجموعتي البحث، وكما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي للآباء مجموعتي البحث

المجموع ة	حجم العي نة	يقرأ ويك تب	ابتدا ئية	متوسط ة	اعداد ية	بكالوريوس س فما فوق	درجة الحر ية	قيمة كا		مستوى الدلالة
								المحسو بة	الجدو لية	
التجريب ية	٣٤	٣	٦	٥	١٠	١٠	٢	٠,٣	٥,٩٩	غير دالة
	٣٤	٦	٥	٤	١٠	٩				

#### ٥- التحصيل الدراسي للأمهات:

بعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطات باستعمال مربع كاي، تبين انه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) بين تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات مجموعتي البحث، وكما في الجدول (٥).

جدول (٥)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث

المجموع ة	حجم العي نة	يقرأ ويك تب	ابتدا ئية	متوسط ة	اعداد ية	بكالوريوس س فما فوق	درجة الحر ية	قيمة كا		مستوى الدلالة
								المحسو بة	الجدو لية	
التجريب ية	٣٤	٤	١٠	٣	٩	٨	٢	٠,٢٦	٥,٩٩	غير دالة
	٣٤	٤	٩	٤	١٠	٧				

#### متطلبات البحث

قام الباحثان بالاتي:

والمختصين في الجغرافية وطرائق التدريس بشأن صلاحية المفاهيم وشمولها، وبعد الاخذ بأراء الخبراء تم إجراء بعض التعديلات اليسيرة عليها.

١- تحديد المادة العلمية (المحتوى) وهي الفصول الاربعة الاولى من كتابمبادئ الجغرافية العامة، المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط للعام الدراسي(٢٠١١-٢٠١٢).

٣- صياغة الاهداف السلوكية:  
تم صياغة(١١٤) هدفاً سلوكياً في ضوء المادة الجغرافية المحددة في الفصول الاربعة الاولى المقرر تدريسها خلال مدة التجربة من كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط، وقد اعتمد الباحثان في صياغة الأهداف على تصنيف بلوم (Bloom) في المجال

٢- تحديد المفاهيم الجغرافية:  
لغرض تحقيق هدف البحث تم تحديد المفاهيم الجغرافية التي تضمنتها المادة الخاضعة للتجربة، والبالغ عددها (٢٠) مفهوماً جغرافياً، تم عرضها على شكل استبانة على مجموعة من الخبراء

المعرفي، عرضت مع مستوياتها على مجموعة من الخبراء المحكمين للتأكد من مدى مراعاة التوافق والانسجام بين المحتوى والأهداف ليتسنى للباحثان اعتمادها في الخطط التدريسية وفي بناء فقرات اكتساب المفاهيم.

وقد اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين حول مدى صلاحية الاهداف السلوكية، وقد اخذ بآراء وملاحظات السادة الخبراء(تعديل أو حذف أو إضافة) حتى اتخذت الاهداف السلوكية صيغتها النهائية والبالغ عددها (١١٢) هدفاً .

٤- تهيئة الأنشطة التعليمية الصفية:

عبر عملية دراسة المحتوى التعليمي وكتابة الاهداف السلوكية المتمثلة بالفصول الاربعة الاولى، ولأجل تلبية متطلبات البحث الحالي تم اعداد الانشطة التعليمية الصفية لكل موضوع وبرمجتها بنظام (Power Point) لغرض تطبيقها في الدراسة على طالبات المجموعة التجريبية، كونها المتغير المستقل في التجربة بغية التعرف على اثر استعمالها في اكتساب المفاهيم الجغرافية، ومن هذه الأنشطة: (اشكال بيانية ورسوم توضيحية، التخيل، نماذج، الالغاز الصورية، المقارنة، لاحظ اعكس اشرح، قراءة فقرة من مصدر خارجي)، كذلك حددت الوسائل التعليمية وكما موضحة مسبقاً في حدود الحث .

٥- إعداد الخطط التدريسية:

اعد الباحثان (٢٢) خطة دراسية للمجموعة التجريبية التي درست باستعمال الانشطة التعليمية الصفية، وكذلك (٢٢) خطة للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، عرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس وفي مادة الجغرافية وبعض مدرسات مادة الجغرافية، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم وتوجيهاتهم، ولتحديد مدى ملائمة هذه الخطط لمحتوى المادة والاهداف السلوكية، وفي

ضوء ملاحظاتهم أجريت عليها بعض التعديلات.

٦- اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية  
قام الباحثان ببناء فقرات اكتساب المفاهيم بحيث يتوافق مع قياس المفهوم وضمن ثلاث مستويات وهي (تعريف المفهوم) أي تحديد الدلالة اللفظية للمفهوم، وقياس الفقرة الثانية (تمييز المفهوم) أي التمييز بين الامثلة المنتمية للمفهوم والغير منتمية اليه، وقياس الفقرة الثالثة (تطبيق المفهوم) أي استخدام المفهوم في مواقف جديدة، وذلك على اعتبار هذه المستويات الثلاثة نواتج تعبر عن اكتساب المفاهيم الجغرافية، فإذا كان عدد المفاهيم الجغرافية هو(٢٠) مفهوم جغرافي، وبذلك فقد بلغ مجموع فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية (٦٠) فقرة، استهدفت (٢٠) فقرة قياس تعريف المفهوم، واستهدفت (٢٠) فقرة قياس تمييز المفهوم، واستهدفت (٢٠) فقرة قياس تطبيق المفهوم، وللتأكد من صدقه الظاهري تم عرضه على مجموعة من المحكمين والذي حصل على نسبة اتفاق اكثر من(٨٠%).

٧- التطبيق الاستطلاعي للاختبار

بعد أن اعد الباحثان فقرات الاختبار والتعليمات الخاصة به ولغرض الكشف عن وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وصياغتها ولغرض حساب الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار، قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية أولية تكونت من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط من متوسطة(الايثار للبنات) في يوم الاثنين ٢٦/١٢/٢٠١١، اشرف احد الباحثين على الاختبار، ولاحظ أن تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة لدى الطالبات، وان متوسط الوقت للإجابة على الاختبار من قبل الطالبات قد استغرق(٥٥) دقيقة، وبذلك اعتمد الباحثين على التعليمات والوقت

المستغرق للإجابة عند إجراء الاختبار لعينة البحث.

ولغرض تحليل الفقرات إحصائياً وحساب كل من معامل الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل ومعامل الثبات، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية أخرى تكونت من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط من متوسطة (السدرة للبنات) في يوم الأربعاء ٢٠١١/١٢/٢٨، بعد إن بلغت الطالبات بموعد الامتحان قبل مدة محددة، وقد اشرفت الباحثة على التطبيق، وكانت نتائج التطبيق كالآتي:

أ- تم حساب معامل الصعوبة من خلال تطبيق معادلة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، اتضح انها تتراوح بين (٠,٤١-٠,٧٦) وبهذا تعد فقرات الاختبار مقبولة وصالحة للتطبيق.

ب- عند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة قوة تمييز الفقرة، وجد إن قوة تمييز الفقرات الاختبارية تراوحت بين (٠,٣٣- ٠,٧٤) وعليه تعد جميع الفقرات الاختبارية مقبولة.

ج- بعد تطبيق معادلة فعالية البدائل ظهر أن البدائل قد جذبت عدداً أكبر من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا وبذلك تم إبقاء البدائل الخاطئة من دون تغيير.

د- لحساب معامل ثبات الاختبار استعمل الباحثان طريقة التجزئة النصفية وهي من أكثر طرق حساب الثبات شيوعاً، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (Bearson) استخراج معامل ثبات نصف فقرات الاختبار فبلغ (٠,٦٨)، ولما كان معامل ثبات التجزئة النصفية لا يقيس التجانس الكلي للاختبار (لأنه ثبات لنصف الاختبار) لذلك اجري التصحيح باستعمال معادلة سبيرمان براون، فبلغ (٠,٨١)، وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة، إذ يعد الثبات

مقبول إذا كانت قيمته بين (٠,٦٠-٠,٨٥) فأكثر.

(الكبيسي، ٢٠٠٧:ص٢٠١) Halves  
طريقة النصفية

إجراءات تطبيق الاختبار  
طبق الباحثان تجربتهما على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في ضوء الاجراءات الآتية:

١- بعد ان أتم الباحثان ضبط كافة المتغيرات وفق نتائج التحليل الاحصائي، باشر احد الباحثين بتطبيق التجربة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في يوم الأربعاء ٢٠١١/١٠/٥.

٢- حرصت الباحثة على ان يتم تدريس مجموعتي البحث على وفق الخطط الدراسية المعدة لذلك مسبقاً، معتمدة الانشطة التعليمية الصفية في تدريس طالبات المجموعة التجريبية، في حين اعتمدت الطريقة التقليدية في تدريس طالبات المجموعة الضابطة.

٣- حرص على استعمال الوسائل التعليمية ذاتها في تدريس مجموعتي البحث، وأعطيت المادة التعليمية ذاتها في كل مجموعة لضمان تساوي المجموعتين (التجريبية والضابطة) فيما تتعرض له من معلومات، وأعطى نفس الواجبات.

٤- انتهت التجربة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١/٣ إذ طبق اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في وقت واحد.

٥- اعاد تطبيق اختبار الاكتساب لقياس الاحتفاظ بالمفاهيم الجغرافية بعد مرور (١٤) يوم من تطبيق الاختبار الاول، وذلك لغرض قياس مدى احتفاظ طالبات مجموعتي البحث للمفاهيم الجغرافية، حيث طبق في المتوسطة والقاعات نفسها في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١/١٧.

الوسائل الاحصائية Statistical Means

٧- فعالية البدائل الخاطئة  
( Effectiveness of  
Distraction ) (ابراهيم، ١٩٨٩:  
ص٧٧)

عرض النتائج وتفسيرها  
١- النتائج المتعلقة باكتساب المفاهيم:  
لغرض التحقق من الفرضية الصفرية  
الأولى والتي تنص على انه (لا يوجد  
فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  
(٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات  
المجموعة التجريبية التي درست  
باستعمال الأنشطة التعليمية الصفية  
ومتوسط درجات طالبات المجموعة  
الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية  
في اكتساب المفاهيم الجغرافية) قامت  
الباحثة بحساب المتوسط الحسابي  
والانحراف المعياري لدرجات طالبات  
المجموعة التجريبية والمجموعة  
الضابطة، كما موضح في الجدول (٦).

البعدي لاكتساب المفاهيم الجغرافية

استعمل الباحثان في إجراءات البحث  
الوسائل الإحصائية الآتية:

- ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-  
Test) (البياتي، ١٩٧٧ : ٢٦٠)
- ٢- اختبار مربع (كا ٢) ( Chi-  
Square ) (العاني، ١٩٨٢:ص٣٩)
- ٣- معامل ارتباط بيرسون ( Pearson  
correlation  
Coefficient ) (مجيد  
وعيال، ٢٠١١:ص٧٢)
- ٤- معادلة سبيرمان - براون ( Spearman-  
Brown ) (ابراهيم  
واخرون، ١٩٩٨:ص٧٦)
- ٥- معادلة معامل الصعوبة ( Item  
Difficulty ) (الزوبعي، ١٩٨١ : ٧٥  
)
- ٦- معادلة معامل التمييز ( Item  
Discrimination ) (الزوبعي ،  
١٩٨١ : ٧٩)

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدرجات الاختبار  
للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٤	٤٤,٨٢	٨,٦٦	٧٥,٠٦	٦٦	المحسوبة	دالة
						الجدولية	
						٦,٢٥	
الضابطة	٣٤	٣٢,٤٤	٧,٧٨	٦٠,٥٦	٦٦	المحسوبة	دالة
						الجدولية	
						٦,٢٥	

لعينتين مستقلتين (T-test)، تبين أن  
القيمة التائية المحسوبة تساوي (٦,٢٥)  
وهي اكبر من القيمة الجدولية والتي  
تساوي (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)  
ودرجة حرية (٦٦) وذلك يدل على  
وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين  
المجموعتين التجريبية والضابطة في  
اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية  
ولصالح المجموعة التجريبية التي  
درست باستعمال الأنشطة الصفية مقارنة

ويلاحظ من النتائج المعروضة في  
الجدول (٦) وجود مؤشرات لفروق في  
المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعتي  
البحث في اختبار اكتساب المفاهيم  
الجغرافية، فبلغ متوسط درجات طالبات  
المجموعة التجريبية (٤٤,٨٢) بانحراف  
معيارى (٨,٦٦)، في حين بلغ متوسط  
درجات طالبات المجموعة الضابطة  
(٣٢,٤٤) بانحراف معيارى (٧,٧٨)  
ومن خلال استخدام الاختبار التائي

باستعمال الانشطة الصفية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاحتفاظ بالمفاهيم الجغرافية)، قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وكما موضح في الجدول (٧)

بالمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .  
٢- النتائج المتعلقة في اختبار احتفاظ المفاهيم الجغرافية:  
لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار احتفاظ المفاهيم الجغرافية.

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٢,٠٠	٥,٤٣	٦٦	١٠٩,٧٦	١٠,٤٨	٤٢,٥٩	٣٤	التجريبية
				٧٠,٧٧	٨,٤١	٣٠,١٢	٣٤	الضابطة

ثانياً: تفسير النتائج Results

### Interpretation

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي اظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الانشطة التعليمية الصفية على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها. يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى الأسباب الآتية:

١- إن استعمال الانشطة التعليمية الصفية أكثر ملائمة لمادة الجغرافية وما تحويه من مفاهيم وحقائق مما جعل الدرس أكثر واقعية من تدريس الجغرافية بالطريقة التقليدية، إذ ان عرض النشاط أمام الطالبات أو مشاركتهن في اداء النشاط الصفّي بأنفسهن من (عمل الرسوم التوضيحية وعرض النماذج وتحديد المواقع من خلال التأشير على الخارطة وعمل المقارنات ٠٠٠ الخ) كل ذلك قد

ويتضح من الجدول (٧) أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الانشطة الصفية في اختبار الاحتفاظ كان (٤٢,٥٩) بانحراف معياري (١٠,٤٨) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (٣٠,١٢) وبانحراف معياري (٨,٤١) .

ولاختبار معنوية الفروق بين المجموعتين، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥,٤٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٦) وذلك يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم الجغرافية ولصالح طالبات المجموعة التجريبية وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الثانية.

الانشطة الصفية عملية معرفية نشطة تتيح أمام الطالب الفرصة للمرور بخبرات تعليمية استكشافية متنوعة يستكشف من خلالها المفهوم المراد تعلمه، ويعتبر التعلم وفقها تعلم ذا معنى لأنه يؤكد على أهمية الممارسة والعمل مما يزيد من قدرة المتعلم على اكتساب المفاهيم واستبقائها، وتكوين أبنية معرفية جديدة وبذلك يحدث نمو معرفي لدى المتعلم.

#### الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

١- النتائج المتعلقة باكتساب المفاهيم:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الانشطة التعليمية الصفية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم الجغرافية) قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، كما موضح في الجدول (٦).

ساعد الطالبات كثيراً على ربط الدرس السابق باللاحق، إذ أصبح الموضوع متكاملًا وموضحاً بشكل مشوق، وازال الغموض والملل الذي قد تتعرض له الطالبات في أثناء الدرس.

٢- إن تقديم أنشطة صفية بأساليب تعلم غير تقليدية، جعل الطالبية محوراً نشطاً في العملية التعليمية- التعلمية من خلال تحفيزها في توظيف المهارات العقلية والبدنية، إذ تحول دورها من مستقبلية وخازنة للمعلومات إلى متفاعلة ومنظمة لهذه المعلومات، مما قاد إلى تعلم قائم على المعنى، وهذا ما يزيد من تحصيلها الدراسي.

٣- تعد الحواس مدخل المعرفة العلمية وبوابتها، فإن اشراك أكثر من حاسة واحدة خلال عملية التعلم يسهل على الطالب حفظ المادة وإتقانها بشكل يحقق الأهداف التربوية المنشودة، وهذا ما تقدمه الانشطة الصفية المحوسبة، بما توفره من حركة وصوت وألوان، مما أسهم في ايجاد بيئة تدريسية جذابة ومشوقة ومناسبة لقدرات الطالبات المختلفة.

٤- يرى الباحثان أن سبب فاعلية الانشطة التعليمية الصفية مقارنة بالطريقة التقليدية هو أن التعلم باستعمال

#### الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدرجات الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم الجغرافية للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	المجموع
	الجدول	المحسوبة						
دالة	٢	٦,٢٥	٦٦	٧٥,٠٦	٨,٦٦	٤٤,٨٢	٣٤	التجريبية
				٦٠,٥٦	٧,٧٨	٣٢,٤٤	٣٤	الضابطة



بالمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

٢- النتائج المتعلقة في اختبار احتفاظ المفاهيم الجغرافية:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(0,05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الأنشطة الصفية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاحتفاظ بالمفاهيم الجغرافية)، قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وكما موضح في الجدول (٧)

ويلاحظ من النتائج المعروضة في الجدول (٦) وجود مؤشرات لفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، فبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية  $(44,82)$  بانحراف معياري  $(8,66)$ ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة  $(32,44)$  بانحراف معياري  $(7,78)$  ومن خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي  $(6,25)$  وهي اكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي  $(2)$  عند مستوى دلالة  $(0,05)$  ودرجة حرية  $(66)$  وذلك يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الأنشطة الصفية مقارنة

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار احتفاظ المفاهيم الجغرافية.

المجموع ة	عدد الطالبا ت	المتوس ط الحسا بي	الانحرا ف المعيار ي	التباين	درجة الحر ية	القيمة التائية		الدلالة الإحصا ئية
						الجدول ية	المحسو بة	
التجريبية	٣٤	٤٢,٥٩	١٠,٤٨	١٠٩,٧٦	٦٦	٥,٤٣	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣٤	٣٠,١٢	٨,٤١	٧٠,٧٧				

التائي لعينتين مستقلتين (T-test) تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي  $(5,43)$  وهي اكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي  $(2,00)$  عند مستوى دلالة  $(0,05)$  ودرجة حرية  $(66)$  وذلك يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم الجغرافية ولصالح طالبات المجموعة التجريبية وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الثانية.

ويتضح من الجدول (٧) أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الأنشطة الصفية في اختبار الاحتفاظ كان  $(42,59)$  بانحراف معياري  $(10,48)$  ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية  $(30,12)$  وبانحراف معياري  $(8,41)$  . ولاختبار معنوية الفروق بين المجموعتين، استعملت الباحثة الاختبار

## ثانياً: تفسير النتائج Results Interpretation

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي اظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الانشطة التعليمية الصفية على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها. يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى الأسباب الآتية:

١- إن استعمال الانشطة التعليمية الصفية أكثر ملائمة لمادة الجغرافية وما تحويه من مفاهيم وحقائق مما جعل الدرس أكثر واقعية من تدريس الجغرافية بالطريقة التقليدية، إذ إن عرض النشاط أمام الطالبات أو بمشاركتهن في اداء النشاط الصفّي بأنفسهن من (عمل الرسوم التوضيحية وعرض النماذج وتحديد المواقع من خلال التأشير على الخارطة وعمل المقارنات ٠٠٠ الخ) كل ذلك قد ساعد الطالبات كثيراً على ربط الدرس السابق باللاحق، إذ أصبح الموضوع متكاملًا وموضحاً بشكل مشوق، وازال الغموض والملل الذي قد تتعرض له الطالبات في أثناء الدرس.

٢- إن تقديم أنشطة صفية بأساليب تعلم غير تقليدية، جعل الطالبة محوراً نشطاً في العملية التعليمية- التعلمية من خلال تحفيزها في توظيف المهارات العقلية والبدنية، إذ تحول دورها من مستقبلية وخازنة للمعلومات إلى متفاعلة ومنظمة لهذه المعلومات، مما قاد إلى تعلم قائم على المعنى، وهذا ما يزيد من تحصيلها الدراسي.

٣- تعد الحواس مدخل المعرفة العلمية وبوابتها، فإن اشراك أكثر من حاسة واحدة خلال عملية التعلم يسهل على الطالب حفظ المادة وإتقانها بشكل يحقق الأهداف التربوية المنشودة، وهذا ما تقدمه الانشطة الصفية المحوسبة، بما توفره من حركة وصوت وألوان، مما أسهم في ايجاد بيئة تدريسية جذابة

ومشوقة ومناسبة لقدرات الطالبات المختلفة.

٤- يرى الباحثان أن سبب فاعلية الانشطة التعليمية الصفية مقارنة بالطريقة التقليدية هو أن التعلم باستعمال الانشطة الصفية عملية معرفية نشطة تتيح أمام الطالب الفرصة للمرور بخبرات تعليمية استكشافية متنوعة يستكشف من خلالها المفهوم المراد تعلمه، ويعتبر التعلم وفقها تعلم ذا معنى لأنه يؤكد على اهمية الممارسة والعمل مما يزيد من قدرة المتعلم على اكتساب المفاهيم واستبقائها، وتكوين أبنية معرفية جديدة وبذلك يحدث نمو معرفي لدى المتعلم.

٥- إن النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية، والتي اظهرت فرقاً ذا دلالة إحصائية في متغير الاحتفاظ بالمفاهيم لمصلحة مجموعة الانشطة الصفية متفقة مع دراسة (محسن، ٢٠٠٣) ودراسة (النداوي، ٢٠٠٦) وذلك لأن التعلم بهذه الطريقة هو تعلم ذو معنى، والتعلم ذو المعنى يتم الاحتفاظ به افضل من أي تعلم اخر.

٦- التدريس باستعمال الانشطة الصفية قد يساعد على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول وذلك لأن الطالب توصل إليها بنفسه أو بمساعدة المدرس فيضعف فيها عامل النسيان لأن ما يتعلمه الطالب من خبرات ومهارات ومعلومات هي انما نتيجة جده وجهده لذا ترسخ عنده زمنأ طويلاً.

### الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### أولاً: الاستنتاجات Conclusions

في ضوء نتائج البحث الحالي التي توصل إليها الباحثان نضع الاستنتاجات الآتية:

١- إن استعمال الانشطة الصفية أدى إلى نتائج ايجابية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها.

٢- فاعلية استعمال الانشطة الصفية المبرمجة بالحاسوب على ترسيخ المعلومات وتسهيل عملية التعلم لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية لما لها من مميزات وفوائد فهي مثيرة للتشويق والمتابعة والتركيز والانتباه، أي تجعل الطالبة متحفزة ومشدودة على مواصلة عرض المادة العلمية.

ثانياً: التوصيات

### Recommendations

في ضوء نتائج البحث التي توصل اليها البحث أوصى الباحثان بعدد من التوصيات:

١- ضرورة إطلاع ومعرفة مدرسي ومدرسات الجغرافية بالطرائق والأساليب الحديثة والمعاصرة في تدريس الجغرافية، ومتابعة كل جديد في مجال التقنيات واستخدامها في التدريس، إذ لم يعد المدرس وحده قادر على جذب انتباه الطلبة الذين يعيشون عالم الفضائيات والتقنية الحديثة.

٢- أعداد كتيبات أو نشرات توضح اهداف الأنشطة التعليمية الصفية وانواعها لمختلف المراحل الدراسية لإفادة مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية منها في أثناء تدريسهم لهذه المواد.

٣- إقامة دورات تدريبية لمدرسي الجغرافية ومدرساتها لتعريفهم بأهمية الأنشطة التعليمية الصفية وأساليب ممارستها.

٤- التركيز على الأنشطة التعليمية الصفية، والاهتمام بها كمكون اساسي من مكونات الخطة الدراسية.

### تالياً: المقترحات Suggestions

يقترح الباحثان ما يأتي:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.

٢- إجراء دراسات أخرى للكشف عن فاعلية الأنشطة الصفية في متغيرات أخرى مثل(التحصيل، التفكير الابداعي،

حل المشكلات، الميل، انتقال اثر التعلم، وغيرها).

المصادر

أ. المصادر العربية:

١. ابراهيم، عاهد واخرون، ١٩٨٩، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار عمان للنشر والتوزيع، مطابع الدستور التجارية، عمان، الاردن، ط١.

٢. ابن منظور، ابي الفضل جمال محمد بن مكرم، ٢٠٠٠، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، المجلد(١٤) الجزء(١٤)، ط١.

٣. ابو جلاله، صبحي حمدان، ٢٠٠٧، مناهج العلوم وتنمية التفكير الابداعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١.

٤. أبو ختلة، ايناس عمر، ٢٠٠٥، نظريات المناهج التربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١.

٥. اخوارشيدة، عالية نصيف، ٢٠٠٦، المسائلة والفاعلية في الادارة التربوية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، ط١.

٦. الازيرجاوي، فاضل حسن، ١٩٩١، اسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل العراق.

٧. بدوي، احمد زكي، ١٩٧٧، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.

٨. بطرس، بطرس حافظ، ٢٠٠٨، تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط٢.

٩. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس، ١٩٧٧، الاحصاء الوصفي والاستدلال في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد، العراق.

١٠. الجبوري، مجهول حسين، ٢٠٠٦، أثر التدريس باستعمال الحاسوب في التحصيل وتنمية الميل لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة

عائش  
٢١ زيتون،  
محمود، ٢٠٠٥، اساليب تدريس العلوم،  
دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،  
الاردن، ط١.

٢٢ سعادة، جودت احمد وجمال يعقوب  
يوسف، ١٩٨٨، تدريس مفاهيم اللغة  
العربية والرياضيات والعلوم والتربية  
الاجتماعية، دار الجبل، بيروت، ط١.  
٢٣، جودت احمد، ٢٠٠٨، تدريس  
مهارات التفكير، دار الشروق للنشر  
والتوزيع، عمان، ط١.

٢٤ سعيد، عاطف محمد ومحمد جاسم  
عبد الله، ٢٠٠٨، الدراسات الاجتماعية-  
طرق التدريس والاستراتيجيات، دار  
الفكر العربي، القاهرة، ط١.

٢٥ السكران، محمد احمد، ٢٠٠٧،  
اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية،  
دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،  
الاردن، ط١.

٢٦ سلامة، عبد الحافظ محمد، ٢٠٠٥،  
الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر  
للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١.

٢٧ السلطي، ناديا سميح، ٢٠٠٩، التعليم  
المستند الى الدماغ، دار المسيرة للنشر،  
عمان، الاردن، ط١.

٢٨ سلمان، سامي سوسة، ٢٠٠٨،  
ممارسة مدرسي المواد الاجتماعية  
للأنشطة التعليمية المدرسية في المرحلة  
المتوسطة، مجلة جامعة كربلاء العلمية،  
المؤتمر العلمي الرابع.

٢٩ سمارة، نواف احمد وعبد السلام  
العديلي، ٢٠٠٧، مفاهيم ومصطلحات في  
العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر  
والتوزيع، عمان، الاردن.

٣٠ السيد، محمد علي، ٢٠٠٨، الوسائل  
التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار  
الشروق للنشر والتوزيع، عمان،  
الاردن، ط١.

٣١ الشكرجي، لجين سالم، ٢٠٠٥، أثر  
استخدام المجمعات التعليمية وفرق التعلم  
في التحصيل والاتجاهات نحو الجغرافية  
لطلاب الصف الخامس الاعدادي في

الجغرافية، جامعة بابل، كلية التربية  
الاساسية، جامعة بابل، كلية التربية  
الاساسية (رسالة ماجستير غير  
منشورة).

١١ الجمل، علي احمد، ٢٠٠٥، تدريس  
التاريخ في القرن الحادي والعشرين،  
عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط١.

١٢ الحميدان، ابراهيم عبد الله، ٢٠٠٥،  
التدريس والتفكير، مركز الكتاب للنشر،  
السعودية، ط١.

١٣ الحيلة، محمد محمود، ٢٠٠٦،  
اساسيات تصميم وانتاج الوسائل  
التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع،  
عمان، الاردن، ط٣.

١٤ دبور، مرشد و ابراهيم  
الخطيب، ١٩٨٠، اساليب تدريس  
الاجتماعيات، دار العدوى، عمان،  
الاردن، ط٢.

١٥ الدشتي، عبد العزيز علي، ١٩٨٩،  
تكنولوجيا التعليم في تطوير المواقف  
التعليمية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،  
الكويت، ط٢.

١٦ الزبيدي، صباح حسن، ٢٠١٠،  
مناهج المواد الاجتماعية وطرائق  
تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع،  
عمان، الاردن، ط١.

١٧ الزغول، رافع النصير وعماد عبد  
الرحيم الزغول، ٢٠٠٨، علم النفس  
المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع،  
عمان، الاردن، ط١.

١٨ الزند، وليد خضير، ٢٠٠٤،  
التصاميم التعليمية- الجذور والتطبيقات،  
الرياض، السعودية، ط١.

١٩ الزويبي، عبد الجليل واخرون،  
١٩٨١، الاختبارات والمقاييس النفسية،  
دار الكتب للطباعة، الموصل، العراق.

٢٠ زيتون، حسن حسين، ٢٠٠٣،  
نموذج رحلة التدريس- رؤية جديدة  
لتطوير طرق التعليم والتعلم في  
مدارسنا، عالم الكتب، القاهرة، مصر،  
ط١.

مدينة الموصل، جامعة الموصل، كلية التربية (اطروحة دكتوراه غير منشورة).  
٣٢٢ صوالحة، محمد احمد ومحمد سليمان خالد، ٢٠٠٥، أثر النمط المعرفي وطريقة التدريس في تعلم المفاهيم لدى طلبة الصف العاشر الاساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، كلية التربية، العدد (١) المجلد (٨).  
٣٣٣ الطناوي، عفت مصطفى، ٢٠٠٩، التدريس الفعال تخطيطه- مهاراته- استراتيجياته- تقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١.  
٣٤٤ الطيبي، محمد حمد، ٢٠٠١، تنمية التفكير الابداعي، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن، ط١.  
٣٥٠، ٢٠٠٤، البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم- تعلمها وتعليمها، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن، ط١.  
٣٦٠ عابد، رسمي علي، ٢٠٠٥، وسائل المواد التعليمية- انتاجها وتوظيفها، دار جريز للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١.  
٣٧٠ العارف، شعلة اسماعيل، ١٩٩٣، نظام التعليم في العراق، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.  
٣٨٠ العامري، جاسم عبد علي العامري، ٢٠١١، أثر بعض الانشطة الادبية غير الصفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص، جامعة بابل، كلية التربية، صفي الدين الحلي (رسالة ماجستير غير منشورة).  
٣٩٠ عبيدات، ذوقان وسهيلة السמיד، ٢٠٠٧، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر، عمان، الاردن، ط١.  
٤٠٠ العبيدي، عبد الله احمد، ٢٠٠٤، دلالات الصدق والثبات لاختبار دانيلز حولية أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، بغداد، العدد (١).

٤١٠ العتوم، منذر سامح، ٢٠٠٧، طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١.  
٤٢٠، ٢٠٠٨، النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.  
٤٣٠ العجمي، محمد حسين، ٢٠٠٨، استراتيجيات الادارة الذاتية للمدرسة والصف، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١.  
٤٤٠ عطية، محسن علي وعبد الرحمن الهاشمي، ٢٠٠٨، التربية العملية وتطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل، دار المناهج للنشر، عمان، الاردن.  
٤٥٠، محسن علي، ٢٠٠٩، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١.  
٤٦٠ عفانة، عزو اسماعيل ونائلة نجيب الخزندار، ٢٠٠٩، التدريس الصفّي بالذكاءات المتعددة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط٢.  
٤٧٠ علي، اقبال مطشر عبد الصاحب، ٢٠١١، أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم والاحداث المتناقضة في تصحيح المفاهيم الجغرافية الخاطئة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١.  
٤٨٠ الفتلاوي، سهيلة محسن، ٢٠٠٦، المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١.  
٤٩٠ القرّة غولي، احمد حسن، ٢٠٠٠، أثر استخدام النشاطات اللاصفية في تحصيل طلبة الصف الثاني لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مادة التربية الاسلامية، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة).  
٥٠٠ القرّة غولي، نصيف جاسم، ٢٠٠٤، أثر استخدام الملخصات العامة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية، جامعة

بغداد، كلية التربية، ابن رشد(رسالة ماجستير غير منشورة).  
٥١.قطاوي، محمد ابراهيم، ٢٠٠٧، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١.  
٥٢.الكبيسي، عبد الواحد، ٢٠٠٧، القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١.  
٥٣.مجاهد، محمد عطوة، ٢٠٠٨، المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة، دار الجامعة الجديدة، مصر.  
٥٤.مجيد، عبد الحسين ورزوقي ياس حميد عيال، ٢٠١١، القياس والتقويم للطالب الجامعي، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر.  
٥٥.محسن، محاسن عبد الخالق، ٢٠٠٣، أثر بعض الانشطة التعليمية في قدرة تلميذات الصف الثاني الابتدائي على تركيب الكلمات في مادة القراءة، جامعة بابل، كلية المعلمين(رسالة ماجستير غير منشورة).  
٥٦.محمود، محمد مهدي، ١٩٨٤، دراسة تجريبية عن أثر بعض المتغيرات على عمليات التذكر، مجلة آداب المستنصرية، العدد(٣)، بغداد.  
٥٧.مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة، ٢٠٠٩، المناهج التربوية

الحديثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط٧.  
٥٨.٢٠١١، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط٥.  
٥٩.الناشف، سلمى زكي، ٢٠٠٩، المفاهيم العلمية وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١.  
٦٠.نبهان، يحيى محمد، ٢٠٠٨، مهارة التدريس، دار اليازوردي العلمية للطباعة والنشر، عمان، الاردن.  
٦١.النداوي، سميرة محمود، ٢٠٠٦، أثر التدريس بتحرك الانشطة الصفية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية(رسالة ماجستير غير منشورة).  
٦٢.الهاشمي، عبد الرحمن وطه علي الدليمي، ٢٠٠٨، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١.  
٦٣.يونس، فتحي واخرون، ٢٠٠٤، المناهج- الاسس- المكونات- التنظيمات- التطوير، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط١.  
ب. المصادر الاجنبية:

instruction, New York, Mac-raw. Till book company, P. 13.  
66.Klaus Meir, Herbert, Learning and Teaching Concepts, A strategy for Testing Application of Theory, Orlando Florida, Academic press.

67.Taba, Hilda, 1967, Teacher's Handbook for Elementary social studies Addison, Wesley publishing,

64. Arnsdorf, V.E"1969, Teaching Map- Reading and Geographic understandings with projectuals in Wagne, Land Herman , JV.Gurrent Research in Elementary school Social steadies. Gollier- Maomillan limited ., London.

65.Davis, Robert, Hand others, 1979, Learning system design, an Approach to the Approach to the Improvement of

Co., Inc, pleading  
Massachusetts.

68.Thurmond  
Bill.Glenn,1985,The  
Development Activities for  
Teaching Map Skills Which  
Facilitate Transitions Between  
Stages of Cognitive  
Development, Dissertation  
A.1.A, Vol.46, No.8.

69.Webster's Third New  
international, Dictionary of  
English Language, Chicago  
and C Merriam Co, vol.1,No.3,  
1971.

